



COPTIC ORTHODOX
PATRIARCHATE



DIOCESE OF MISSISSAUGA,
Vancouver and Western Canada



الرسالة الرعوية لعيد الميلاد المجيد

٧ يناير ٢٠٢١

الأحباء المباركين في المسيح ، الاباء الكهنة وشعب ايباريشية ميسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا ،

أتمنى لكم جميعاً عاماً جديداً وسعيداً وعيد ميلاد مجيد.
إنى أفتقدكم جميعاً.

خلال فترة هذا الوباء ، يعاني الكثير منا من الإحباط و نحن في اشد الحاجة الي الامل و الرجاء الذي يمنحنا إياه عيد ميلاد رب المجد يسوع المسيح. و يمكننا أن نتعلم دروساً كثيرة عن الرجاء من عيد الميلاد. لذلك لا تستسلموا! واصلوا التقدم!

الدرس الأول هو الاستمرار في تتبع النجم الذي ارشد عن مكان مولود المزود. لقد أرشد النجم المجوس إلى بيت لحم. تلهمنا قصة المجوس بالأمل في أنه إذا تتبعنا النجم ، فسوف نصل بالتأكيد إلى بيت لحم ، مثل المجوس ، حيث سنلتقي بالرب يسوع المسيح. في حياتك ، قد يكون هذا النجم هو الكتاب المقدس ، أو كلمة الله ، أو أب اعترافك أو شفيعك. عندما نتبعهم يقودوننا إلى ربنا يسوع المسيح.

الدرس الثاني هو أن نقول "نعم" للرب فيمنحنا الرجاء. قالت القديسة مريم أعظم كلمات خلال هذا الوقت ، "ليكن لي كقولك" رداً على بشاره رئيس الملائكة جبرائيل بأنها ستلد ابن الله. هذه الكلمات غيرت حياتها تماماً من كونها فتاة عادية إلى كونها والدة الإله. "فقالَت مريم هوذا انا أمةُ الربِّ. ليكن لي كقولك. فمضى عنها الملاك " (لوقا ١: ٣٨). إن استجابة القديسة مريم تولد الأمل لجميع المؤمنين. أنه بقول "نعم" لله ، ستتغير حياتنا تماماً. إنه يطلب منا أن نتوب ونتبعه. إذا فعلنا ذلك ، ستتغير حياتنا ومستقبلنا. سأل رجل ذات مرة القمص بيشوي كامل ، "ما الفرق بين القديس والخاطئ؟" فأجاب أبونا بيشوي: "كلاهما خطاة ولكن القديس هو الذي يتوب". أيضاً أن ردودنا وكلماتنا للآخرين من حولنا لها تأثير قوي. قد تغير كلماتك لزوجك أو لزوجتك أو لأطفالك حياتهم للأفضل أو للأسوأ.

الدرس الثالث هو أن عيد الميلاد يمنحنا الأمل عندما نتذكر الحضور المبهج و المطمئن للملائكة في حياتنا الذين يرسلون لنا رسالة أننا لسنا وحدنا. نحن محاطون بالعديد من الملائكة. "ملاك الرب حال حول خائفيه وينجيهم" (مزمو ٣٤: ٧).

الدرس الرابع هو أنه في وقت الظلام، يمنحنا عيد الميلاد الأمل. ظهر ملاك الرب للرعاة ليلا و وأخبرهم عن ميلاد ربنا يسوع المسيح قائلاً ، "ها أنا ابشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. انه وُلد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الربُّ." (لوقا ١٠: ١١). لم يدخل الله عالمنا وقت الظهيرة. لقد دخل حياتنا وقت الظلام، وأرشدنا إلى طريق النور ، وقادنا إلى الحب ، وبيّن كيف نتغلب على الظلال والظلام. يعلمنا عيد الميلاد أنه حتى عندما تبدو الظروف مظلمة للغاية ، يمكننا أن نثق في المسيح الأبدي الذي ينير لنا.
لا تفقدوا الأمل في الله!

الرب مع جميعكم و يبارك حياتكم بصلوات ابينا الطوباوي قداسة البابا تواضروس الثاني

انبا مينا

اسقف ايباريشية ميسيسوجا و فانكوفر و غرب كندا